

الخطاب التاريخي للاخ ابو عمار في يوم فلسطين

## الحرب تندلع من فلسطين والسلم يبدأ من فلسطين

سيدي الرئيس ،

أشكر لكم دعوتكم منظمة التحرير الفلسطينية لتشارك في هذه الدورة من دورات الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة . وأشكر كل الاعضاء المحترمين في هيئة الامم المتحدة الذين أسسهموا في تقرير اندراج قضية فلسطين على جدول اعمال هذه الجمعية وفي اصدار قرار بدعوتنا لعرض قضية فلسطين .

انها لمناسبة هامة ان يعود بحث قضية فلسطين الى هيئة الامم المتحدة . واننا نعتبر هذه الخطوة انتصارا للمنظمة الدولية كما هو انتصار لقضية شعبنا . وان ذلك يشكل مؤشرا جديدا على ان هيئة الامم اليوم ليست هيئة الامم الامس ، ذلك لان عالم اليوم ليس هو عالم الامس .

فقد أصبحت هيئة الامم اليوم تمثل ١٣٨ دولة وأصبحت تعكس بصورة نسبية اوضح ارادة المجموعة الدولية ، ومن ثم فقد أصبحت أكثر قدرة على تطبيق ميثاقها ومبادئ الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، وأكثر قدرة على نصره قضايا العدل والسلم .

وهذا ما بدأ يللمه شعبنا وتلمسه شعوب آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ، الامر الذي أخذ يعطي مكانة هذه المنظمة الدولية في عيون شعبنا وعيون بقية الشعوب ، ويزيد من الامل التي تعلقها شعوب العالم على مساهمة هيئة الامم المتحدة في نصره قضايا السلم والعدل والحرية والاستقلال ، وتشجيع عالم خال من الاستعمار والامبريالية والاستعمار الجديد والعنصرية بكافة أشكالها بما فيها الصهيونية .

سيدي الرئيس ،

اننا نعيش في عالم يطمح للسلم والعدل والمساواة والحرية ، يطمح الى ان يرى الامم المظلومة الرازحة تحت الاستعمار والاضطهاد العنصري وهي تمارس حريتها وحقتها في تقرير المصير ، يطمح الى ان يرى العلاقات الدولية بين الدول كافة تقوم على أساس المساواة والتعايش السلمي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، وتأمين السيادة الوطنية .